أَعْدَاءُ السُّنَّةِ وَأَهْلِهَا: كَثُرُوا

فِي هَذَا الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، مِنَ الفِرْقَةِ السُّرُورِيَّةِ

وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَتَسَتَّرُونَ بِالدِّينِ فِي الْأَوْطَانِ،

خَاصَّةً فِي الْمَسَاجِدِ، الْأَعْدَاءُ كَثُرُوا لِلْوَطَنِ

مِنَ الْخُطَبَاءِ وَالْأَئِمَّةِ وَالْوُعَّاظِ!، فَلَا

تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَسَاجِدِ لَا أَنْتُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ

وَلَا أَهْلُكُمْ، فَإِنَّهُمْ ذِئَابٌ بَشَرِيَّةٌ تَفْتَرِسُهُمْ،

وَتُهْلِكُهُمْ بِأَفْكَارِهِمُ السَّيِّئَةِ، وَالْوَيْلُ فِي الْقُبُورِ.

قَالَ العَلَّامَةُ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «شَرْحِ

العَقِيدَةِ الوَاسِطِيَّةِ» (ص٥٣): (اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يُقَالُ

فِيكَ مِنِ اسْتِهْزَاءٍ وَسُخْرِيَةٍ لِأَنَّ أَعْدَاءَ اللهِ

كَثِيرُونَ). اهـ